تأشيرات الدخول إلى بلدان العالم

طلال محمد نور عطار

يعيش المواطن في أي بلد من بلدان العالم في وطنه مرفوع الرأس بلا تأشيرة اقامة او دخول ومن يقيم فيها بغرض العمل او الدراسة او التدريب طويلا او قصيرا فيحتاج الى تأشيرة تحدد اقامته فيها على اراضيها لانه هناك عقد (اتفاق) بين طرفين ينتهي بمجرد انتهاء عقد الاتفاق.

اما من يقرر الذهاب الى خارج الوطن بغرض التسوح او الاسترخاء (تجديد نمط الحياة) او الاستجمام او العلاج فهي في الغالب تقتصر على اسبوع او اسبوعين او شهر او ثلاثة اشهر على مدى السنة الواحدة او على مدى الحياة، ويقتصر بالطبع على ميزانية المواطن واغلب من يسافرون الى خارج الوطن يشتاقون الى العودة الى اوطانهم بمجرد مرور الوقت كاسبوع او شهر على الاكثر لارتباطهم بالعمل والمدارس يضطرون الى الحصول على تأشيرة دخول الى بلدان العالم المختلفة.

ولكي يسهل على مواطن هذا البلد – بلاد الحرمين الشريفين – ان يدخلوا بلدان العالم – الاوروبي والامريكي والاسكندنافي – وهم مرفوعو الرأس بدل الاصطفاف (الوقوف) تحت الشمس المحرقة وهدر الوقت في الذهاب والاياب وما اليها.

وهناك بعض البلدان الاسلامية – لاتزال – تفرض رسوم تأشيرات دخول في مطاراتها ومن هذه الدول تركيا رغم ان البلدين – اقصد السعودي والتركي – يرتبطان بقواسم جمة يأتي في مقدمتها العقيدة والعادات والتقاليد الى جانب حجم التبادل التجاري الذي اصبح يسجل نمواً يأتي في صدارتها تزايد اعداد الحجاج والمغتربين عاماً بعد عام من الاتراك لاداء المناسك في مكة المكرمة والمدينة المنورة كما ان هناك نمواً متزايداً في الجانب الاقتصادي في القطاعات الفندقية والعقارية والصناعية ويكاد الميزان التجاري بين البلدين في صالح تركيا وقد قدر عدد الشركات الوطنية (السعودية) المستثمرة فيها باكثر من اربعمائة شركة تتوزع في مختلف المدن التركية الكبرى وقد بلغ حجم الاستثمارات في داخل تركيا بأكثر من (١٣٦) مليار دولار امريكي ما يعادل اكثر من (٥٠٠) مليار ريال سعودي تشمل الاستثمارات القطاعين العام (الحكومي) والخاص (الاهلي) الوطني.

وهناك آفاق استثمارية مستقبلية واعدة في تركيا كثيرة ومتعددة خاصة في قطاع البتروكيماويات.

كما ان هناك اهتماماً بالغاً من الحكومة التركية بتنمية وتشجيع رؤوس الاموال للاستثمار في هذا القطاع الحيوي اذ تقدم للمستثمرين الراغبين في قطاع الطاقة والبتروكيماويات بالاضافة الى كثرة الطلب عليها من قبل السواح والمصطفين من هذا الوطن اذ يتقاطر مئات الآلاف على المدن التركية على مدار العام حتى اصبح القطاع السياحي (الفندقي) وما سواه يشكل استثماراً خصباً في تنمية الشركات الاستثمارية والتجارية بين الشركات التجارية والشركات السياحية في كلا البلدين.

فهل تبادر الحكومة التركية الى الغاء تأشيرات الدخول الى تركيا اسوة بأغلب بلدان العالم الاسلامي؟

وان تبادر بلدان العالم الغربي والامريكي وبلدان الاتحاد الاوروبي والدول الاسكندنافية وما سواها الى الغاء تأشيرات الدخول الى بلدانها للحد من المشاق التي يتكبدها (مواطنو) هذا البلد خاصة اصطفافهم تحت الشمس المحرقة امام السفارات او الاجراءات الروتينية التي قضت عليها اجهزة الحواسيب الالكترونية! واجهزة البصمة وما اليها.

فهل تدخل الاجهزة المعنية في الدول بالعمل الجاد في الغاء تأشيرات الدخول مع كافة بلدان العالم التي ترتبط معها بعلاقات وطيدة كتركيا وباقي بلدان العالم والاكتفاء بتأشيرة المطار والميناء (الجوي) على الجوازات عند الدخول لاسيما وان هناك بصمة وكاميرات والات تصوير فورية تؤأخذ قبل الدخول الى البلد؟.

المركبات منافعها ومضارها

محمد بن ابراهيم بن السيف

المركبات منها ما يكون فيها للناس خير ومنافع ومنها ما تكون جالبة لهم الاضرار والفواجع، ومن منافع المركبات فهي وسيلة لركوبها من الناس والسفر عليها من بلد الى بلد آخر وحملها لأمتعتهم والتنقل عليها داخل المدن وهي لمن يقومون بقيادتها بالاتزان والروية ويلتزمون اثناء القيادة بقواعد المرور التي منها السلامة والامان سيكونون بمشيئة الله في مأمن من حدوث الحوادث الضارة الا ان اعترض طريقهم انسان طائش ومتهور يقود مركبته بسرعة عالية ويجهل من اصول القيادة فيصدم مركبتهم ويتسبب في ايجاد حادث لهم يكون منه اضرار في انفسهم وفي مركبتهم وقد يكون من اسباب الحادث اصابات مميتة لهم من قبل الذي ارتكب الخطأ عليهم من جراء مخالفته المرورية وما من شك بان الذي يقود مركبته والوعي المروري مفقود لديه فهو يوجد الضرر بنفسه وبالآخرين، والمركبات، هي لمن يخالف بها ولا يحسن استعمال قيادتها فانها تكون سلاحاً فتاكاً وقاتلاً له ولغيره، هذا وانه قد قيل بان حوادث المركبات في كافة دول العالم يبلغ تعداد الوفيات والاصابات منها بالملايين من البشر سنويا ومنها اصابات للانسان بالاعاقة وبالعاهات المستديمة طيلة حياته هذا وان الوفيات والاصابات من حوادث المركبات قد اصبحت أكثر ممن يقتلون في الحروب وقد قيل بانه من احصائية ذكرت في صحيفة المدينة الصادرة يوم السبت الموافق ٢٣ / ٥ / ١٤٣٦هـ بان اجمالي عدد المخالفات المرورية في الرياض وجدة والشرقية كان ٥١٧٥٤٨١ لعام ١٤٣٥هـ وان ٣٠٠ الف حادث يقع في المملكة سنويا "وان ١٧ شخصاً" يموتون يومياً و٦٨٠٠٠ عدد المصابين سنوياً من حوادث المركبات، فعسى الله ان يجعل في المركبات خيرها للعباد ويقيهم شرها وان يلطف بهم منها بلطفه الخفي انه هو اللطيف الخبير.

الإعلام في خدمة من وماذا؟ !

صبحي غندور

تحوّل الإعلام في السنوات الأخيرة إلى صناعة قائمة بذاتها، بل إلى مؤسسات تجارية كبرى مثلها مثل باقي الشركات والمؤسسات المالية التي تتحكّم في كثيرٍ من اقتصاديات العالم. ويكفي الإشارة إلى أمثلة محدّدة حتّى ندرك خطورة ما يحدث على صعيد الإعلام وانعكاسه على بلادنا العربية وقضاياها المتعدّدة. فروبرت موردوخ، مثلاً، وهو من أصل أوسترالي ومعروفٌ بتأييده الكبير لإسرائيل، يملك امبراطوريةً إعلامية كبيرة تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا وأوستراليا وأكثر من خمسين بلداً في العالم. وتضمّ إمبراطوريته، عدّة صحف ومجلات ودورِ نشر وشبكات تلفزيونية وشركات سينمائية معروفة عالمياً، كشركة فوكس (Fox) للقرن العشرين، وخدمات على الكمبيوتر للمعلومات.

مثالٌ آخر، شركة جنرال إلكتريك في أميركا، وهي نفسها مالكة لشبكة NBC ولعدد آخر من وسائل الإعلام الإذاعية، أمّا شركة "والت ديزني" فقد حازت منذ أكثر من عقد من الزمن تقريباً على ملكية شبكة ABC الإخبارية المشهورة في أميركا..

طبعاً هذه الشركات لها مصالح وسياسات خاصّة داخل أميركا وخارجها، وهي تلعب دوراً كبيراً في صنع السياسة الأميركية وفي ترشيح العديد من الأشخاص للمناصب الحسّاسة في الولايات المتحدة. لذلك من المهمّ التساؤل عمّا يخدمه الإعلام وليس فقط عن من يملكه.

فالإعلام، في أيّ مكانٍ أو زمان، هو وسيلة لخدمة سياسة أو ثقافة أو مصالح معيّنة. لذلك كان نشوء الإعلام العربي في مطلع القرن الماضي انعكاساً لصراعات السياسات والمصالح والمفاهيم التي سادت آنذاك. ولذلك وجدنا أنّ الدول الغربية الفاعلة آنذاك – خاصّةً بريطانيا وفرنسا– حرصت على موازاة تأسيس الكيانات العربية الراهنة، واحتلال بعضها، بتكوين مؤسسات إعلامية، تخدم الطروحات الثقافية الغربية وتعزّز أعمدة التقسيم الجغرافي الجديد للمنطقة. من أجل ذلك كانت الحاجة الغربية لمنابر إعلامية، ولأدباء وكتّاب لا ينتمون فكرياً وثقافياً إلى المدافعين عن "الهويّة العربية". فالغرب أدرك أنّ تجزئة المنطقة العربية، عقب الحرب العالمية الأولى، تتطلّب محاربة أي اتّجاه وحدوي تحرّري عربي مهما كان لونه، تماماً كما أدرك الغرب في مرحلة سابقة أنّ إسقاط الخلافة العثمانية ووراثة أراضيها يستدعي إثارة النعرات القومية بين الأتراك وغيرهم من المسلمين في العالم. لهذا تميّزت الطروحات الثقافية لمطلع القرن العشرين بألوان قومية أولاً (في تركيا وفي البلاد العربية) مدعومةً من الغرب، ثمّ جرى الفرز الغربي فيما بعد بين تعزيز للطرح القومي التركي وبين محاربة للطرح القومي العربي بعد أن استتبّ الأمر لبريطانيا وفرنسا في المنطقة وأقيمت الحدود والحواجز بين أبناء الأرض العربية الواحدة.

وفي المرحلتين، استهدفت أيضاً الهُويّة الحضارية الإسلامية لأنّها تعارضت مع المشروع الغربي الاستعماري بوجهيه (هدم الخلافة العثمانية أولاً، ثمّ بناء الكيانات العربية الإقليمية والسيطرة عليها بشكلٍ لا يسمح بوحدتها في المستقبل).

وأشدّد هنا على وجودِ المرحلتين في السلوك الغربي مع العرب لأنّ البعض يتجاهل هذه الحقيقة ويحصر انتباهه في المرحلة الأولى فقط، أي مرحلة إثارة المشاعر القومية العربية قبل سقوط الخلافة

وهنا أودّ الإشارة إلى مسألتين المسألة الأولى: أنّ الإعلام العربي في مطلع القرن العشرين (وهو هنا إعلام الصحافة) لم يكن كلّه تغريبياً، بل ظهرت مطبوعات عربية كان لها الأثر البالغ في إحياء حركة الإصلاح الديني والدعوة للنهضة الحضارية العربية.

– المسألة الثانية: أنّ الكثير من الأدباء والكتّاب المسيحيين العرب قد لعبوا دوراً هامّاً في الحفاظ على اللغة العربية وتنقيتها وتخليصها من الشوائب التي لحقت بها في عصور الانحطاط، وكذلك في إعداد مجموعات كبيرة من كتب قواعد اللغة العربية وكان لهم الفضل أيضاً في استيراد المطابع وتسهيل عمليات النشر والطباعة وتكوين النواة التقنية لمؤسسات إعلامية عربية كبيرة.

في النصف الثاني من القرن العشرين، وبعد استقلال الدول العربية عن الانتداب الأجنبي، تميّز الإعلام العربي عموماً بإخضاعه للرقابة الحكومية. وكان لبنان، في تلك الفترة، استثناءً إلى حدٍّ ما على صعيد الحريات الإعلامية خاصّةً في مجال الصحافة. ويمكن القول أنّ حصيلة التجربتين الإعلاميتين في المنطقة العربية (أي الانفتاح الكامل في لبنان والانغلاق الكامل في غيره بشكل عام) لم تساعد في صيانة وحدة المجتمعات العربية أو تذويب الانقسامات داخل البلد الواحد.

وللأسف ظهرت في مراحلٍ مختلفة أصواتٌ وأقلامٌ عربية ارتضت أن تكون هي أيضاً عنصراً مساهماً في إشاعة مناخ الانقسام الطائفي والمذهبي بين أبناء الأمّة العربية، فراحت تكرّر تصنيفات وتسميات كانت في الماضي من الأدبيات الإسرائيلية فقط، فإذًا بها الآن تتقدّم التحليلات السياسية لبعض الأقلام العربية، وأصحابها يتنافسون على الفضائيات وعلى صفحات الجرائد فيما يؤدّي إلى مزيدٍ من عوامل الانقسام والانحطاط في أحوال الأوطان والمواطنين!.

فكيف يمكن بناء مستقبل أفضل للشعوب وللأوطان وللأمّة ككل إذا كان العرب مستهلكين إعلامياً وفكرياً وسياسياً بأمورٍ تفرّق ولا تجمع!.

هو الآن، في عموم العالم، عصر التضليل السياسي والإعلامي. فالتقدّم التقني، في وسائل الاتصالات والشبكات العنكبوتية وإعلام الفضائيات، اخترق كلّ الحواجز بين دول العالم وشعوبها. وأصبح ممكناً إطلاقُ صورة كاذبة أو خبر مختلَق، ونشره عبر هذه الوسائل، لكي يُصبحَ عند ملايين منَ الناس حقيقة. هو أيضاً، كما كان في القرن العشرين، عصر "المال والإعلام"، ومن يملكهما يملك قدرة التأثير على صنع القرارات السياسية. هكذا فعل "اللوبي الإسرائيلي" في الغرب عموماً، وفي أميركا خصوصاً، من حيث تركيزه على المؤسسات المالية والإعلامية في الغرب.

وجيّدٌ أن نجد الآن في المنطقة العربية من يدرك أهمية التفاعل الإيجابي بين الإعلاميين العرب، ومحاولة تجاوز حدود المهنة المشتركة بينهم إلى آفاق التعاون والحوار والتفاعل الدوري.

فمن المهم أن يُعنى الآن المفكّرون والمثقّفون والإعلاميون العرب بحجم مسؤولياتهم في صنع الرأي العام العربي وبالتفكير في كيفيّة الوصول إلى "مشروع نهضوي عربي مشترك"، لا الاكتفاء بالتحليل السياسي للواقع الراهن فقط .. فالملاحظ هذه الأيام في وسائل الإعلام العربية هيمنة التحليل السياسي لحاضر الأمّة، لكن عدد العرب المُعدّين والساعين لمستقبل أفضل لأوطانهم ولأمّتهم، يتضاءل يوماً بعد يوم .. علماً بأنّ الأمّة التي لا يفكّر أبناؤها لمستقبلها تنقاد لما يفكّره لها الغرباء..

حكومة حرب وعدوان

رامي الغف

حتى الآن يلف الغموض مستقبل السياسة التي ستنتهجها حكومة اليمين المتطرف في الكيان الإسرائيلي، خاصة بعدما جربت كل تكتيكاتها الميدانية التي أخذت طابع التصعيد المتفاقم عن طريق التصعيد والعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني، في إطار سياسة القبضة الحديدية للقضاء على الشعب الفلسطيني وقيادته وفصائله الفلسطينية في محاولة منها لمنع الفلسطينيين من تحقيق أي إنجازات سياسية على أرض الواقع.

التصور الإسرائيلي الأرعن هو السبب المباشر خلف تمترس الزعران في حكومة اليمين المتطرف وراء ضرورة إجراء هدنة طويلة الأمد مع الأطراف الفلسطينية، ومن ثم النظر إلى إمكانية إجراء مفاوضات سياسية مع الجانب الفلسطيني.

نتنياهو أحد أبرز مقاولي الحروب يقود كيانه والمنطقة جمعاء إلى الهاوية، وحكومته الحالية هي بالأساس حكومة "حرب وعدوان" وفق كل المقاييس، فخطوط الأساس التي انتصبت عليها هذه الحكومة المتطرفة سدت منافذ السلام مع الفلسطينيين بصورة محكمة.

ففي كل الزيارات التي يقوم بها نتنياهو، يحاول أن يسوق بضاعة القوى الظلامية الإسرائيلية الفاسدة بأن السلطة الوطنية الفلسطينية وقيادتها هي سلطة دموية وإرهابية، ويجب القضاء عليها وهي لم تعد شريك حقيقي مع إسرائيل، هذا في الوقت الذي شاركت فيه كل المستويات في الحكومة الإسرائيلية ضد عملية السلام، فوزير الجيش في إسرائيل وصف الرئيس أبو مازن بالعدو الشرس واللدود، أما أحد المسئولين في الخارجية الإسرائيلية فقد وصف القيادة الفلسطينية بتنظيم داعش، وهذا الهذر الإسرائيلي لم يأت من فراغ بل في نطاق خطة الحكومة الإسرائيلية لتصفية القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، حيث شاركت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على نطاق واسع في حملة التضليلات للرأي العام الداخلي والخارجي بصورة مكشوفة.

ولا نستغرب إن ينبذ نتنياهو العهد الذي وقعه أسلافه فهذا أمر متوقع، وينسجم مع الوصف الإلهي لطبيعة بني إسرائيل، الذي وصفهم سبحانه وتعالى بقولة (أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم) (صدق الله العظيم) وهذا ينطبق على جميع الرؤساء السابقين في تعاملهم مع الفلسطينيين.

إن التحديات التي تواجه قضيتنا، واضحة وضوح الشمس، وتتمثل في عدم التزام الطرف الإسرائيلي بما وقعوا عليه من اتفاقيات وتعهدات، في محاولة فرض إملاءات وشروط تستهدف تحقيق توقعات الشعب الفلسطيني وهو الأمر الذي يعيد إلى الأذهان تلك التحديات التي واجهتها السلطة الوطنية الفلسطينية خلال حقبة حكم (البلدوزر الإسرائيلي أرائيل شارون) ومن بعده المتطرف أيهود اولمرت.

إن الشعب الفلسطيني الذي يتمسك بخيار وحق المقاومة، ويمد يده في الوقت ذاته للسلام العادل والشامل، يتطلع بكل مسؤولية وطنية وتاريخية لنجاح كافة الجهود الإقليمية والدولية والعربية المبذولة للخروج من دائرة الأزمة والصراع، ولقد أعطت السلطة الوطنية والقيادة الفلسطينية الفرصة لإنجاح هذه الجهود أكثر من مرة من أجل وضع حد للسياسات الإرهابية والأعمال الإجرامية الإسرائيلية.إن نتنياهو والذي يحاول أن يجردنا من بعض أسلحتنا الدفاعية في المجال الدولي والدبلوماسي إلا من عزيمتنا وإرادتنا المتينة، بحكم انتمائه لحزب الليكود المتطرف، فان مواجهته ستكون أكثر دقة في هذه المرحلة العصيبة التي نمر بها.

ويجب أن تتركز هذه المواجهة على عده عوامل رئيسة.

أولا: عدم التراجع عن أي موقف مبدئي تقرر القيادة الفلسطينية تنفيذه، وفي مقدمة ذلك عدم استمرار التفاوض في ظل استفحال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

ثانيا: تفعيل وتعزيز الحوار الوطني بالطرق الديمقراطية والسلمية في الحياة الفلسطينية لترتيب البيت الفلسطيني على كافة الصعد بما فيها إنهاء الانقسام فورا، وتوحيد الخطاب السياسي على أساس برنامج الوفاق الوطني.

ثالثا: حشد كافة الإمكانيات لمواجهة التحديات الماثلة واستكمال المشروع الوطني الفلسطيني وتحقيق الحقوق المشروعة في الحرية والتحرير والعودة والاستقلال الوطني الكامل.رابعا: حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة والتمسك بخيار المقاومة، ووضع خطة فلسطينية للتحرك السياسي الشامل.خامسا: ضرورة عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث في عمق القضايا السياسية، واتخاذ قرارات ترقى لمستوى معالجة جادة لكافة المسائل المتعلقة بالشأن الفلسطيني.

سادسا: تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على معالجة الأزمات السياسية والحياتية لأبناء شعبنا والتحضير الجدي لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني لدولة فلسطين.

السعداء والاشقياء

مصطفى محمد كتوعه

ما بال الناس في ضيق وهم وكأن السعادة خاصمتهم وجافتهم بينما في ايديهم من النعم ما يستحق الشكر للمنعم سبحانه وتعالى فلا صاحب المال راض بكنوزه وارصدته ولا غيرهم قانعون بما لديهم في هذه الايام التي بات المال فيها كل شيء عند الناس ولا المتزوج سعيد وهانئ ولا غير المتزوج مستقر .. اين الخلل إذن؟ هل في عدم الرضا عن الحياة وعما يملكه الانسان؟ مع ان ما يملكه الانسان كثير من النعم وليس مالا فقط.

الصحة نعمة وتاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى، وكم من مرضى يعانون ليلا ونهارا ويتمنون لو استعادوا الصحة حتى لو لم يكن لديهم مال والاولاد نعمة يجب ان نصونها ونسعد بها ونحسن تربيتهم على البر والتقوى وصحيح الدين وبما يعينهم على متطلبات الحياة وتحدياتها ومتاعبها وحتى من لم ينجبوا فالله يعطيهم رزقا اخر في امور كثيرة ويحتسبهم سبحانه من الصابرين على امر الله ولهم جزاؤهم اذا رضوا وقنعوا وبالتالي لا يصح الحزن ولا الاعتراض على امر الله ولكن يأخذ بأسباب العلاج اذا كان اليها سبيل والقناعة نعمة وررزق اذا ما اصابها الانسان وحرص عليها يعيش سعيدا مطمئنا ولا تستحوذه صراعات الحياة "الا بذكر الله تطمئن القلوب".

ان السعادة يا إخوان هي في الايمان والعمل به وحسن التعبد لله وشكر النعم والعمل بالإحسان والخلق الطيب والكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء كما قال الحق تبارك وتعالى وقد خلق الله عباده من جسد وروح وسلامة الجسد في المفيد من الطعام والشراب والصحة والعافية وسعادة الروح في الدين والتخلق بأخلاقه ومن اسعد جسده دون روحه فهو الشقي ولله در القائل:

لست ارى السعادة جمع مال .. ولكن التقي هو السعيد

اتذكر ان الناس في الماضي كانوا اكثر سعادة وراحة للبال رغم شظف العيش لانهم تعاملوا بنفس طيبة وادركوا نعم الله عليهم وقدموا العمل الطيب وحسن الخلق وروح التكافل على ما عداه من امور مادية واليوم رغم توفر كل وسائل الراحة والتقدم والتقنيات الحديثة التي جعلت الخدمات بين يدي الجميع.. للأسف نعيب على دول الغرب من انها مجتمعات وشعوب مادية تخلو من الروح وتوفر كل وسائل المتعة للجسد ومع ذلك نجد شعوبنا تعاني من التوترات وكدر الحياة مع اننا نردد تعاليم الاسلام العظيمة التي لو تمسكنا بها وعبدنا الله حق عبادته لرزقنا الله وتهيأت لنا سبل الراحة النفسية

قال تعالى : "الا بذكر الله تطمئن القلوب" وقال صلى الله عليه وسلم : "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا"، ورحم الله ابن تيمية يوم قال : أنا جنتي وبستاني في صدري انى اتجهت فهي معي لا تفارقني.

ولله در القائل:

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

ان الايمان والرضا هما اساس السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة ولو تدبرنا ذلك في تفاصيل الحياة في الاسرة وفي العمل وفي المعاملات واينما كنا لاستقامت الحياة وسادت الطمأنينة وتراجعت مظاهر سطوة المادة وهنا لا نقارن بين الماديات والروحانيات وانما لابد من التوازن بينهما فالاسلام ليس دين رهبنة ولا دين حرمان، كما انه ليس دين المادة والغرائز وانما هو التوازن والاستقامة واعتدال النفس والسبيل الى طمأنينتها فالسعادة هنا قد تكمن في كلمة طيبة او في موقف نبيل او في ازاحة الكربة عن مكروب وتفريج الهم او قضاء حاجة وهي في حسن الاستقرار داخل الاسرة والانتباه للتربية دون الغفلة لتسود المودة والرحمة ولكن مع التكالب على الدنيا ونسيان الموجبات الصحيحة للسعادة فانها تضيع وتصبح صعبة المنال حتى وان امتلك الانسان ما يتخيله او ما يتمناه من كنوز ومن حسابات ومن عقارات فالسعادة في قلوب عامرة بالايمان ولسان طيب الذكر والقول ونفس راضية مطمئنة .. أدعو الله للجميع بالصحة والعافية والسعادة.

حكمة : من الشعر:

اقبل على الروح واستكمل فضائلها
فأنت بالروح لا بالجسد إنسان

للتواصل ٠٢٦٩٣٠٩٧٣